فالديمة لم تهطل عشيا والبرق لأمر مالاحا

* * *

ضاءت مصباح حضارتها لتنير العالم فانتهبا
ورأت اخماد شرارتها وهنا فأزدادته حطبا

* * *

نهضت جوفاء وما برحت تمتص شرايين الزمن
جمحت في ساستها ومحت سطراً من قائمة المدن

* * *

يسود الليل فتسود الأشباح فيسود الأمل
فيدمدم كالبطل الرعد ويزمجر كالليث البطل

* * *

لم تصغ لصرخة غابرها والدهر يصاديه الدهر
كالشاة تساق لجازرها قسراً والأخرى تجتر

* * *

هبطت للارض وماهبطت الا بأهازيج الفتح
تملي بالمدفع ما اشترطت للعدل بمؤتمر الصلح

* * *

لا العدل يدوم ولا الظلم ولكل مجلية غاية
فالحرب سيعقبه السلم والآية تنسخها آية

* * *

ويعود براهبة السحر من شيطان الليل الدامس
وترتل خاتمة السور من اضغاث الحلم الهامس

* * *

ويعيد العالم كرته بالنور فينغمر الأفق
ويفر الليل وطرته شوداء يلطخها الشفق

* * *

فالشمس هي الشمس الاولى والفلك هو الفلك الدائر
لا عرضاً زاد ولا طولا فلما ذا يختلج الناظر

* * *

اتجوب الدهر ولا خلق يزدان بجوهره الدهر
كالدوحة ليس لها ورق والزهرة ليس بها عطر

* * *

نفسي والنفس قد التأمت من ذات القدس جواهرها
هبطت للعالم فاصطدمت بحضيض الارض عناصرها

السيد محمد جمال الهاشمي

الى ايران

الى ايران سار القلب يصطاف مع الحب
فرفقاً يابنة التأريخ بي ، لاتسحقي قلبي

* * *

الى ايران سار القلب حيث العالم الأكبر
وحيث الارض حيث الافق كل منها يسحر
فهذا الجبل الاسود يرعى الوادي الاخضر
لقد قام مع الدهر يحيي الفلك الأنور
سلاماً « اسد آباد » كنشر الزهر او أعطر
فمني كنت في تصوير ما استوحيته أشعر
فهذي الأكم البيض وذاك الناتئ الأسمر
وهذا المشهد البادي وذاك المشهد المضمر
وهاتيك الحقول الخضر تسبي العين في المنظر
وهذا الجدول المادر كالشلال او انهدر
وفي منعرج الأكمة ورد رائع احمر
يحييك اذا ما زرته في نشره الأطهر
وهذا المسلك الأوعر ما احلاه في المعبر
وفي القمة حيث الأرض والأفق بها تفخر
سمعت الملأ الأعلى من الأعجاب قد كبر
فهذي صور يعجز عنها الشاعر الأشهر

* * *

تحياتي الى « الوند » ذاك الجبل الأزهر
ومن تأريخه الأبيض من منظره انضر
سل المستعمر الجبار عنه ، هل له استعمر ؟
وهل جاس به الجور ، وهل جاء له المنكر ؟؟
وهل طبل كالمدن لجيش الظلم او زمر ؟!
وهل عاثت به الأحزاب في منهجها الأبتر ؟!

* * *

يحيك « الثلج » : يعيي الغدر ان يعبر في دربي
الى ايران سار القلب يصطاف مع الحب

ان بل القطر ضواحيها وبقيت على مضض صاد
فالارض تجف روابيها والماء بمنخفض الوادي